

# دوحة الولاية

## السلام على الحجة بن الحسن

عن النبي (ص): «ينزل بأمتي في آخر الزمان بلاء شديد... لم يسمع ببلاء أشد منه حتى تضيق عليهم الأرض... فيبعث الله تعالى رجلاً من عترتي فيملاً الأرض قسطاً وعدلاً... يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض. لا تدخر الأرض من بذرها شيئاً إلا أخرجته ولا السماء من قطرها شيئاً إلا صبه الله عليهم مدراراً».

كلامهم نهر

شهر شعبان

### قيادة الإمام المهدي

(نقد أرسلنا رسولنا بالبينات وأنزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط) (الحديد، ٢٥).

إن إقامة العدل والقسط بين الناس من خلال أحكام الله تعالى وشريعته الغراء بقيادة الإمام المهدي (عج) يحتاج إلى الأمة الواعية والقادرة على تحمل تلك المسؤولية الكبرى فهذا المفهوم القرآني يحتم علينا الاستعداد والتهيئة التامة قبل ظهوره الشريف فإن الانتظار الوارد في روايات النبي (ص) والأئمة الأطهار والذي لا يمكن أن يتعارض مع القرآن الكريم يلزمنا بالعمل الجاد لإثبات قدرتنا وثباتنا وعدم خذلانه كما حصل مع أجداده الطاهرين (عليه السلام) فتكون بذلك تعمل على تعجيل الفرج وذلك كما فعل شهداؤنا الأبرار ومجاهدونا فما هم قد أثبتوا بدمائهم في غيبته أنهم حاضرون للشهادة بين يديه. فعن علي أمير المؤمنين قال: الأخذ بأمرنا معنا غدا في حظيرة القدس والمنتظر لأمرنا .... بدمه في سبيل الله.

### ذاكرة الجهاد

إلى أن أطلت دورية مجنزرة يهودية فلفت انتباهي كالعادة منظرها لكبرها وتسليحها وللوجوه الواجمة التي فيها... ونقلت النظر بينها وبين المشتري الذي قد مضى عليه نحو عشر دقائق وهو يقبل حبيبات البندورة من وإلى كيسه... وفجأة وفيما نظري مركز على كيسه انتظر أن ينتهي من الاختيار ويناولني به لأزفه له... إذ به يضعه على العربة أمامه ويخرج منه قبلة يدوية، وبكل هدوء وروية ينزع حلقته ثم يلتفت بخفة رياضية في اللحظة التي وصلت فيها المجنزرة إلى

أزافنا، وكأنه يرمي كرة من يده، وبكل سهولة ويسر... كانت القنبلة قد استقرت داخل المجنزرة. لحظات كنت خلالها لا أملك إلا أن أنظر إلى مشهد طالما سمعت به من قبل لقد انفجرت بينهم ودب الذعر في السوق وشاهدت تطايرهم بأم عيني، وأخذت بقية آليات الدورية تطلق النار... على من؟ لست أدري فاني بعد تلك اللحظات كنت أحتل مكاني تحت عربة البندورة، لكي انسحب بعد قليل من السوق... أما صاحبنا فأين ذهب وكيف اختفى فليست أدري.

### نظرية المصلح في العالم

إن من يتأمل في مختلف مصادر الملل يجد فكرة المصلح- الذي يأتي ويخلص الناس من أنواع المفساد، متجسدة بشكل أو بآخر فتقرأ:

❖ في كتاب (جاماسب نامه) نذر دشت:

«يخرج رجل من أرض التازيين... على دين جده في جيش كثير... ويملاً الأرض عدلاً».

❖ وفي كتاب (باسك) للهنود:

«دور العالم ينتهي إلى ملك عادل في آخر الزمان... ويكون بيده كنوز البحار... يخبر عما في السماء والأرض ولا ترى الأرض رجل أعظم منه».

❖ وفي مزامير داود من كتاب العهد القديم:

«يقطع الأشجار، أما المتوكلون على

الله فسوف يرثون الأرض».

❖ وفي انجيل لوقا:

«شدوا أحزمتكم وأشعلوا مصابيحكم وكونوا كمن ينتظر سيده حتى إذا جاء في أي وقت وطرق الباب تسرعون لفتحه».

❖ وعند المسلمين: جاء في رسالة أصدرتها «رابطة العالم الإسلام» وهي أكبر مركز ديني في الحجاز ما يلي: «... وأن الاعتقاد بقيام المهدي صحيح وواجب، وهذا من عقائد أهل السنة والجماعة المسلم بها ولا ينكره إلا كل جاهل وصاحب بدعة».

وأيضاً عند المسلمين: قال رسول الله (ص): «لو لم يبق من الدهر إلا يوم لظول الله ذلك اليوم حتى يبعث الله رجلاً من أهل بيتي يملؤها قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً».

علينا نحن المنتظرين لقدم المهدي المنتظر أن نبذل قصارى جهدنا لتحكيم قانون العدل الإلهي في دولة ولي العصر.

إن ولي العصر صلوات الله عليه هو ميراث لجميع الأنبياء وعندما يأتي يخطو الخطوة الأخيرة لإيجاد المجتمع الإلهي.

- تسقط القراءة (الحمد ولو كان ذلك لتركيز الذهن في والصورة) عن المأموم.
- الصلاة (حال الجماعة).
- لا يجوز الاتيان بالقراءة حتى

ولو أن أشياعنا وفقهم الله لطاعته، على اجتماع من القلوب في الوفاء بالعهد عليهم لما تأخر عنهم اليمن بلقائنا ولتعجلت لهم السعادة بمشاهدتنا على حق المعرفة وصدقها مما بنا فما يحبسنا عنهم إلا ما يتصل بنا مما نكرهه ولا نؤثره منهم والله المستعان وهو حسبنا ونعم الوكيل.

- ١٥ شعبان: ولادة الإمام محمد المهدي (عج).
- ١٨ شعبان: وفاة النائب الثالث للإمام المهدي (عج).
- الحسين بن روح النوبختي.
- ١٣ أيلول: المجزرة التي حصلت عند جسر المطار.
- ١٩٩٣ رفضاً لاتفاق أوسلو.
- ١٤ أيلول: احتلال بيروت ١٩٨٢.
- ١٨ أيلول: مجزرة صبرا وشاتيلا عام ١٩٨٢.

- ٢ شعبان: يوم فرض الصوم سنة ٢هـ.
- غزوة بني المصطلق.
- ٣ شعبان: ولادة الإمام الحسين (عج).
- ٤ شعبان: ولادة أبي الفضل العباس (عج).
- ٥ شعبان: ولادة الإمام علي بن الحسين (عج).
- ١١ شعبان: ولادة علي بن الحسين (الأكبر).
- ١٤ شعبان: ليلة النصف من شعبان.

### ملكت قافلات الهموم



الشهيد: محمد حسين زيدان (الشيخ).

تاريخ الولادة: ١٩٧٠.

تاريخ الاستشهاد: ٢٠٠٢-١٩٨٧.

من وصيته:

يا إخوتي لا أوصيكم في السياسة ولكن أقول لكم أن تضعوا هدفكم نصب أعينكم وهو يجب أن تقتلع إسرائيل من الوجود.



(النقار الكلام)

١ - انتشار الظلم: قال (عج):

«ينزل بأمتي في آخر الزمان بلاء شديد من سلطانهم لم يسمع ببلاء أشد منه».

٢ - خروج الدجال: «ما من نبي إلا أنذر الدجال الأعور الكذاب....»

٣ - خروج السفينائي.

٤ - الرايات السود: قال (عج): «إذا رأيتم الرايات السود قد جاءت من

قبل خرسان فأتوها فإن فيها خليفة

الله المهدي».

٥ - النداء من السماء: قال (عج):

«يخرج المهدي وعلى رأسه عمامة وملك ينادي هذا خليفة الله المهدي فاتبعوه».

٦ - نزول المسيح من السماء: قال

(عج): «ينزل عيسى بن مريم عند انفجار الصبح... وهو الوزير الأيمن للقائم....»